مجلة المجمع العلمي العربي

(دمشق) تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ م الموافق ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ هـ

فكر فطير

ا — الكلمات العربية وكتابتها بالحروف العربية .

ب — الاعلام الاعجمية وكتابتها بالحروف العربية .

(ا) ان الحرف الملفوظ لا يمكن ان يتلفظ به الا اذا رافقته حركة او اعتمد على حركة حرف قبله ، وما الحرف المكتوب الا علامة تدل عليه فان لم ترافقه حركة كانت العلامة ناقصة عن مدلولها ولذلك فان الاصل في الكتابة وضع الحركات ، الا ان العرب بعد اختراعهم الحركات استكثروها واستثقلوها في الكتابة فحذفوها اعتماداً على السليقة التي كانت لهم . اما اليوم وقد ضعفت اللغة العربية ، اذ غالبتها وغلبتها اللغة العامية حتى لم يبق احد يتكلم بالفصحى ، وكثر الأعاجم الذين يتمنون ان يتعلموها فقد وجب على أهلها الذين يغارون عليها ويحبون انتشارها ان يجعلوا لها قوانين تضبطها فيسهل على الأعجمي تعلم قراءتها ولا يتردد العربي في قراءة كلمة من كلماتها . وقد خطرت لي قواعد تقلل من استعمال الحركات وتضبط الكلمات أذكرها الآن ولعلها تروق اهل التفكير فيقبلوها على ما هي عليه او بعد التعديل او يأتوا باحسن منها :

ا — حرف المد لا يشكل نحو : ناب نوب ثيب

شراب شروب شريب

غُراب غُروب مُريب

كِتاب سِنون سِنين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢ — الحرف الذي قبل حرف المد لا يشكل : (انظر الامثلة المتقدمة) .

٣ — كل حرف مفتوح لا يشكل نحو : اسد ، جعفر ، غضنفر ، ضرب ، اكرم ... ويستثنى من ذلك الواو والياء حتى لا يظنا حرفي مد[1] مثل قوَد وصيَد .

٤ — الحرف الذي يقع عليه الاعراب لا يشكل نحو : (اكرم الحسنُ خالداً واكرم الحسنَ خالد) الا في مواضع الالتباس نحو : (اكرم الحسنُ احمدَ واكرم الحسنَ احمدُ) . وفي الاسم المنقوص النكرة نحو عادٍ عدا عليّ خلافاً لمثل عاد من أقدم الامم ويشكل كل اسم آخره واو ونون او ياء ونون لئلا يظن انه جمع نحو زيتون وسيحون وغسلين ونصيبين .

٥ — لا يشكل نون التثنية ونون الجمع ويفرق بينهما في حالة النصب والجر بوضع علامة سكون (ْ) على الياء في المثنى لانها حرف لين (راجع المادة السادسة) مثل شاهدَيْن وبعدم وضع شيء على الياء في الجمع لانها حرف مدّ (راجع المادة الاولى) نحو شاهدين .

٦ — يشكل كل حرف مضموم او مكسور او ساكن ولو كان حرف لين فيوضع عليه الضمة او الكسرة او علامة السكون . ويستثنى الحرف الذي يقع عليه الاعراب (راجع المادة الرابعة) .

تنبيه ١ — لا حاجة لوضع علامة السكون على الحرف الواقع بعد همزة الوصل اذ علامتها تكفي للدلالة على انه ساكن .

تنبيه ٢ — حرف المد لا يشكل وان عدوه ساكناً (راجع المادة الاولى) .

٧ — توضع الشدة على كل حرف شدد نحو مُعلِّم ومُعلَّم .

٨ — توضع هذه الاشارة (ٱ) على همزة الوصل .

٩ — توضع هذه الاشارة (ء) على همزة القطع[2] سواء كانت في الاول

---

(١) كنت أتمنى ان يكون للواو والياء اذا كانا من حروف المد شكل عود وعيد شكل يمتاز عن شكلهما اذا كانا حرفي لين نحو هَوْل وسَيْل .

(٢) كنت أتمنى ان يكون للهمزة شكل مستقل غير الالف وتقبل مثلاً هذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

او في الوسط او في الآخر نحو أكرم ، سأل ، أخطأ . الا اذا كانت ممدودة فيكتفى بالمدة نحو فآليت لا أرثي لها من كلالة .

١٠ — كل ياء لينة تنقط نحو عصاي ، عليّ نحت القوافي من معادنها ، ومالي لا أعبد الذي فطرني .

١١ — كل ياء هي من حروف المد لا تنقط اذا كانت في آخر الكلمة نحو عندي . منى . بى . لى . وتنقط اذا كانت في الوسط نحو حكيم ، عليم .

١٢ — الالف المقصورة المكتوبة ياء اذا كانت في الفعل او الاسم المقصور المعرّف باللام فانها تجرّد عن النقط ويوضع فوقها هذه الاشارة (١) نحو يسعى الفتى .

وان كان الاسم المقصور نكرة جردت الياء عن النقط ايضاً لكن يوضع فتحتان على الحرف الاخير نحو فتىً ورحىً (٢)

الحرف (ء) ونعدّه منفصلاً كل الانفصال لا يتصل بما قبله ولا بما بعده فاذا أردنا ان نكتب امرؤ كأس وبئر وسؤر كتبناها ء م ر و ك ء س و ب ء ر و س ء ر ومثلها ملء الارض ذهباً . او لك ء س و ب ء ر و س ء ر .

(١) كنت أتمنى ان تكتب كل الف مقصورة الفاً نحو رما وسعا وفتاً ورحاً والفتا والرحا . وقولهم ينبغي ان تكتب ياء لتدل على اصلها ليس تحته كبير طائل ، اذ انا نكتب كال وسال ومال بالالف ولا ننظر الى اصلها . ونكتب رماه وأصماه بالالف ولا ننظر الى الاصل . ونكتب فتاها ورحاها بالالف ولا ننظر الى الاصل . ومما يسوقنا الى كتابتها بالالف قولهم : تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاً فهي الف حقاً ثم يراها التلميذ ياء فيتشوش ذهنه . وقولهم ايضاً في مثل يسعى الفتى في كل منهما « مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر » ولم يقولوا مقدرة على الياء وكثيراً ما يغلط التلميذ فيقول مقدرة على الياء لانه يراها ياءً وهي الف .

واما مثل فتى ورحى اي كل اسم مقصور نكرة فكتابته بالالف من باب اولى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولي كلام في كتابة بعض الكلمات مثل هذا ولكن والرحمن واولئك وهؤلاء واذن ناصبة الفعل المضارع ومائة وخمسمائة متصلةً وحينئذ وبومئذ و..... لكن غربتي لم تمكني من مطالعة أقوال العلماء الاقدمين فنورد ماذكروه من الاسباب .

هذا ولا ينبغي ان نرعَب ونتخوف من استعمال اشارات التنقيط وما الجيم والزاي والصاد والقاف والميم والكاف الصغيرات الا من اشارات التنقيط استعملوها في كتابة

لان الياء محذوفة غير موجودة والالف الاخيرة هي مثلها في يداً وغداً وزيداً . والدليل على ذلك انهم يقولون في رَحَيٌ او رَحَيًا او رَحَيٍ : قلبت الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت في الثلاث رحان (النون الصغيرة علامة التنوين) فاجتمع ساكنان الالف وهي لام الفعل والتنوين فحذفت الالف فبقيت رحن اي راء وحاء وتنوين والحاء آخر الكلمة وهي مفتوحة (وكذلك يكون ما قبل الاخير في كل اسم مقصور فانه يكون مفتوحًا ويصير هو آخر الكلمة بعد حذف حرف العلة) . ومن عادتهم اذا لحق التنوين الاسم المفتوح الآخر كتبوا بعد الحرف الاخير الفًا لانهم يقفون عليه بالالف فصارت رحًا ومثلها غيرها ، لكن يحصل التباس في مثل معنًا هل هي معن منصوب اسم رجل او هي معنى على اني اظن مثل هذا قليلاً .

فان قالوا انما أثبتوا الياء بعد الحذف لتدل على الاصل قلت لِمَ لم يثبتوها في عادٍ من عدا وهي تلتبس بكلمة عاد قوم هود (من العود) وفي جارٍ من جرى وهي تلتبس بكلمة جار (من الجوار) وفي بانٍ من بنى وهي تلتبس بكلمة بان لشجرة (من البون او البين ؟) ودارٍ من درى وهي تلتبس بكلمة دار (من الدور) وعاصٍ من عصى وهي تلتبس بكلمة عاص (من العوص او العيص ؟) ومثلها كثير والاعلال في هذه كالاعلال في فتيٍ ورحىً فانهم يقولون في عاد مثلاً اصلها عاديٌ ، استثقلت الضمة او الكسرة على الياء فحذفت . فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء ولحق التنوين الحرف الذي قبلها وهو الدال . لكن ما قبل الآخر وهو الحرف الذي صار آخر الكلمة بعد الحذف فانه في المقصور مفتوح دائمًا ولذلك وجبت الالف وفي المنقوص مكسور دائمًا ولذلك لم يجب زيادة شيء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كلام الله منذ مئات من السنين وما يدرينا ان اشارة الاستفهام الافرنسية ليست بسين معترضة السطر — فاننا نكتب السين هكذا س فاذا قلبناها صارت ؟ فاذا عدلناها قليلاً وهذبناها صارت ؟ وهي عين اشارة الاستفهام في الافرنسية وما يدرينا ايضاً ان (؛) هذه الاشارة ليست بجيم صغيرة فانا نكتب الجيم هكذا ج فاذا عدلناها قليلاً رجعت الى هذا الشكل ؛ ..... واني لأكتفي الآن بهذا النزر القليل حتى اعود الى العش الذي فيه درجت فأكون بين الكتب الدارة التي جمعت ان شاء الله .

ويجدر بي الآن ان اكتب مثالاً أطبق فيه المواد ١٢ غير مطبق ما تمنيته في الحواشي :

اَلزَّرْقاءُ بِنْتُ عدِيّ ومُعاوِية

قال معاوية : بعثتُ إِلَيْكِ أَنْ أَسْأَلَكِ : أَلسْتِ راكِبَةَ ٱلجَمَلِ ٱلأَحْمَرِ يومَ صِفِّينَ بَيْنَ ٱلصَّفَّيْنِ ، توقِدِينَ ٱلحَرْبَ وتُحَضِّينَ عَلَى ٱلقِتَالِ ؟ ... فما حملكِ عَلَى ذلِكِ ؛ قالتْ : يا أَمِيرَ ٱلمُؤْمِنِينَ : انَّهُ قدْ مات ٱلرَّأْسُ وبُتِرَ ٱلذَّنَبُ وٱلدَّهْرُ ذو غِيَرٍ ومَنْ تفكّرَ أَبْصَرَ وٱلأَمْرُ يحْدُثُ بعْدَهُ ٱلأَمْرُ . فقال لها : صدقْتِ فهلْ تحفظين كَلامكِ يومَ صِفِّينَ قلتِ ما أَحْفَظُهُ قال ولكِنّي واللهِ أحفظُهُ ؛ للهِ أَبوكِ ! لقدْ سمعتُكِ تقولين :

أَيُّها ٱلنَّاسُ ! إِنَّكُمْ في فِتْنَةٍ غشِيَتْكُمْ جلابيبُ ٱلظُّلْمِ وجارتْ بِكُمْ عنْ قصْدِ ٱلمحجّةِ . فيالها منْ فِتْنَةٍ عمْياءَ صمّاءَ يُسْمَعُ لِقائِلِها ولا يُنْظَرُ لِسائِقِها ...

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ب — الأعلام الأعجمية وكتابتها بالحروف العربية

(ب) كنت ابن عشر سنين لما قرأت قصص الانبياء للشيخ طاهر الجزائري وصادفت فيها كلمة فارقليط ولم ادر ، وانا في تلك السن ، ما هو السائق الذي ساقني الى معرفة اصل هذه الكلمة وانى لي ان اعرف ذلك وانا اذ ذاك في شبه قرية . مضت الايام والليالي ولكن لم نقدر ان نمحوها من مفكرتي بل كانت تزيد في نفسي حب الاطلاع على الاصل الى ان علمت انها يونانية وكنت اذ ذاك في الثامنة عشرة من عمري ولم اقدر ان اكتفي بذلك فآليت على نفسي ان اتعلم اليونانية حتى افهم معنى هذه الكلمة حق الفهم فتعلمتها وعند ذلك علمت اختلاف العلماء في اصلها هل هي پريقليتوس او پاراقليتوس ، وعلمت انها مؤلفة من كلمتين پارا او پەري وقليتوس كلمة واحدة شغلتني عشر سنين واضطرتني الى تعلم اللغة اليونانية .

ولم يزل هذا السائق موجوداً وقد بلغت الخمسين من عمري فقد كنت أطالع في كتاب التاريخ لمؤلف مصري فصادفت كلمة بوليت وهي ضربة أُلغيت في زمن لويس الرابع عشر فتاقت نفسي ، على عادتها ، الى معرفة اصل هذه الكلمة فأضعت عشرين ساعة في التنقيب عليها حتى وجدتها لانها بهذه الاحرف العربية يمكن ان تقرأ بصور كثيرة تكتب بالافرنسية باشكال مختلفة . وكذلك كان حظي من كلمة بليموث فقد حرمتني النوم ليلة حتى اهتديت الى (Plymouth) ولست واثقاً من نفسي اني وجدت الاصل اذ رابني ضمة الباء . ثم قرأت كتاب الجغرافية لمؤلف مصري ايضاً فصادفت كثيراً من الاسماء لم اهتد الى اصلها الا بشق الانفس ومن ذلك نهر شلد في بلجيكا فقد عذبني كثيراً حتى علمت انه نهر (Escaut) وذلك بمعاونة كتاب افرنسي قديم مفصل جداً .

ثم قد اصطلح بعض ارباب التأليف والجرائد ان يكتبوا الچيم الفارسية او مايقابلها في الانكليزية والصينية بحرفين : « تش » وقد رأيت ضرر ذلك بعيني وسمعته باذني مراراً اذ كثير ممن يقرأ الجرائد يلفظها تشرشل على وزن تزلزل و بحيرة تشاد التي في افريقيه قرب الصحراء يلفظها على وزن الفعل المضارع المجهول من شاد يشيد .

وما اكثر الفوضى في الاسماء الجغرافية اذ كثير من الناس يترجمون الـ V

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الافرنسية بالباء والـ P بها والـ B بها ايضاً وما اكثر البلاد المتشابهة التي لا فرق بينها الا بهذه الاحرف فيلتبس على الانسان معرفة المطلوب منها .

ولم يبق لنا اليوم عذر في تبديل هذه الاحرف الاعجمية بما يقاربها في العربية لان الناس ، في هذه البلاد ، جلهم تعلموا التركية فاستفادوا منها احرفاً اربعة لا توجد في العربية وتعلموا كيف تلفظ وهي پ ، چ ، ژ ، گ وكثير منهم له المام بالافرنسية وتعلم منها كيف تلفظ الـ V وتعلم صدى تلك الحركات التي لا توجد في العربية مثل E و O و U .

واذ قد تبين لنا ضرر ترجمة الحرف الاعجمي بما يقاربه من حرف آخر عربي وكتابة الحرف الافرنجي بحرفين مثل نش بدل چ فمن الواجب اذاً ان نترك الحرف الاعجمي على حاله ونجعل له اشارة بسيطة مختصة به .

ولما كنت لا أعرف الا الافرنسية والتركية والفارسية واليونانية فاني لا أقدر ان أخرج عن حدود هذه اللغات ولعل في الانكليزية والالمانية والايتالية حروفاً لها اصوات غير ما أذكره فليزدها اهل العلم بتلك اللغات .

ففي الفارسية والتركية والافرنسية حرف يشبه الباء وهو الـ پ الفارسية والـ P الافرنسية . وكان العرب في الزمن القديم عربوها بالفاء ولكن ما اكثر الاعلام المتشابهة تمام التشابه ولا يفرق بينها الا بان احدها يكتب بالـ P والآخر بالـ F ومن اين لنا ان نعرف هذا من هذا ومن اين للسامع الاجنبي اذا سمع ذلك منا ان يعرف ايهما المقصود ؟ .

وقد كتبها الفرس والترك « پ » فما علينا الا ان نقبلها ونجعلها احد الحروف العربية المختصة بالاعلام الاعجمية ؛ وكذلك نقول في الجيم فانها فارسية وتركية وايتالية على ما سمعت يقابلها حرف C عندهم وانكليزية على ما يقال ويقابلها CH ؛ وكذلك نقول في ژ فان بينها وبين الجيم العربية فرقاً ولذلك لا يجوز ان نستعمل الجيم بدلها . وكذلك الگاف فانها توجد في الفارسية والتركية والافرنسية ولعلها توجد في لغات أخرى فلا يمكن ان نستغني عنها . فالاتراك والفرس على ما اظن كتبوها مثل الكاف الا ان لها خطين مثل گل ، ورد ، اگر ، ان ، وقد كتبها السنيور كرنآيتو في كتابه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

علم الفلك وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى على صورة كاف فوقها نقاط ثلاث . وعلمت انها تلفظ مثل لفظ الكاف في گل لانه كتبها بالافرنسية بحرف G فينبغي اذاً ان يقرر رجال المجامع العلمية احدهما على ان الكاف ذات النقاط الثلاث فوقها تلفظ عند الاتراك نوناً بغنة تخرج من الخيشوم . مثل دكز واكلامق (البحر والفهم) .

هذا ومن اكبر الاضرار على اللغة العربية ان نكتبها بالجيم ونسميها الجيم المصرية ، اذ من يضمن لنا ان لا يقرأ من تعود على تلفظ هذا الحرف (ا ج) بصورة گ من يضمن ان لا يقرأ القرآن كله على هذا الاصل فيقول فصبر گميل واخ ثم لا يتسنى بعد ذلك ان يلفظ الجيم كما يلفظها العربي البحت ، اذ ان عينه ولسانه تعودا على ذلك ، فنحتاج بعدها ان نخترع لانفسنا حرفاً آخر اذا رأيناه قرأناه جيماً عربية لا مصرية !!

وكذلك V الافرنسية فانها توجد ايضاً في الانكليزية والالمانية واليونانية على اختلاف في الاخيرة اذ يدعي بعضهم ان القدماء من اليونانيين كانوا يلفظونها كالباء العربية ، وقد اختلف الناس في كتابتها فمنهم من يكتبها ڤاً ومنهم من يكتبها وٱواً وأرجح الثانية لانها من حروف الانفصال . وأحب ، لو بالامكان ، ان لا يزيد شيء في العربية من حروف الاتصال .

ومما سبق يتبين ان قد زدنا على الحروف العربية خمسة : پ ، چ ، ژ ، گ ، وٱ واذا وجد احرف غيرها في اللغات الاخرى جعلنا لها اشارة نخترعها تناسب الكتابة العربية .

وقد بقي في اليونانية حرف لم أحسن تلفظه : خاء تخامرها هاء وشين وهي الخاء يعقبها من الحركات E او Ei او ، او N او V فلا بأس ان نجعل على الخاء نقطتين لتدل على هذا الحرف الذي يلفظ خاء حقيقية اذا تلاه A او O او W اوحرف غير صوتي نحو : (أخيلفس . خريستوس) .

واما الحركات فاكثر ما تكون في اللغة اليونانية ولذلك نناقشها في هذه اللغة ونجتزئ بها عن اللغات الاخرى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فمن حركاتهم البسيطة E ، N ، I ، O ، V ، W

ومن حركاتهم المركبة AI ، AV ، EI ، EV ، OI ، OV

ويعتقد بعضهم ان لكل منها صوتاً خاصاً به وأرجح ذلك ؛ لكن اليوم يلفظ بين أهل هذه اللغة على غير ما كان يلفظ به في القديم حتى تشابه منها بعضها فلا فرق في اللفظ اليوم بين AI و E

ولا بين N و I و EI و OI و V

ولا بين O و W

وقد اعتبروا بعضها ممدوداً وبعضها مقصوراً وله تأثير في الشعر ولكن لم يكن فرق اليوم في اللفظ بين المقصور والممدود الا اذا وضعت الاشارة المعروفة بتونوس فعند ذلك تمتد تلك الحركة ولو كانت مقصورة ويقصر غيرها ولو كان ممدوداً مثل آنثرو پوس (الانسان) فان الواو الاولى ممدودة لكنها تلفظ مقصورة لانه لا يوجد عليها علامة والالف تقرأ ممدودة لان فوقها تلك العلامة . ويظهر ذلك من مقابلة هذه الكلمة بجمعها المضاف اليه فهو انثرو پون فان العلامة تنتقل من الالف الى الواو الاولى وتمد هذه وتقرأ الالف والواو الثانية بغير مدّ . ومن هنا يفهم ان الهجاء الممدود في اليونانية قد يقصر والمقصور قد يمتد عند تحول الاسم من الرفع مثلاً الى الجر و بالعكس ، فأيهما ينتخب العرب عند كتابة الاسماء اليونانية مثلاً ؟ أرى ان تنتخب صورة الاسم وهو مفرد في حالة الرفع . وكيف نقرأ بعض الاسماء صحيحة ولا يوجد عندنا كل الحركات التي عندهم ، هذا ما أجيب عنه الآن :

اما A فانها تكون مقصورة ويقابلها عندنا الفتحة وتكون ممدودة و يقابلها عندنا الالف .

واما E و Ai اليونانية و E و È و É و È ، Ai الافرنسية فانها اذا كانت مقصورة يستعاض عنها بكسرة تخالف الكسرة المعهودة ونسميها ميلة مثل بِـ و مِـ وعِـ

واذا كانت ممدودة نجعل لها هذه الاشارة E فاذا اردنا ان نكتب Oépa مثلاً كتبناها ث ع مَ ونعتبرها من الحروف المنفصلة . Aïpa كتبناها أ ع مَ او ان شئتم ئ ع مَ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما N و i و V و Ei و Oi اليونانيـة و i و y الافرنسية فتوافقها الكسرة اذا كانت مقصورة ومن حروف المد الياء اذا كانت ممدودة . واما OV اليونانية و OU الافرنسية فتقرب منهما الضمة اذا كانتا مقصورتين ومن حروف المد الواو اذا كانتا ممدودتين .

واما O اليونانية و AU و EAU و O الافرنسية فيجعل لها في العربية هذه الاشارة وَ ان كانت ممدودة وضمة مقلوبة (ؤ) ان كانت مقصورة . واما U الافرنسية فيجعل لها في العربية هذه الاشارة وُ ان كانت ممدودة وضمة عليها نقطة ان كانت مقصورة . واما eu و œu الافرنسيتان فيجعل مقابلها في العربية وُ ان كانت ممدودة وضمة عليها نقطتان ان كانت مقصورة .

تنبيه ٤ — FV في اليونانية تقرأ إفْ وقليلاً إوْ وذلك اذا تلاها راء او لام او ميم او حرف صوتي و AV تقرأ آف وقليلاً آوْ وذلك اذا تلاها ما ذكر ولما اخذها الافرنسيون قرأوها كأنها من لغتهم ولذلك حصل الاختلاف في اللفظ بين اليونان والافرنج فاليونان يقولون آفتوماتوس والافرنج يقولون آوتوماتوس واليونان يقولون إفتيخيس والافرنج أوتيخيس (بوضع نقطتين فوق الواو) . اما نحن العرب فنرجع الى الاصل .

تنبيه ٥ — العَلَم الاعجمي اذا كان اوله حرفاً ساكناً وضع على اوله في العربية علامة السكون او زيد عليه الف وصل فيقرأ في الدرج ساكناً كما في لغة .

تنبيه ٦ — ليفر وزن Livre كوزن سعر ولا وزن Tibre كوزن تبر فان كسرة اللام في الاولى والتاء في الثالثة ليست طول كسرة السين في الثانية والتاء في الرابعة ولذلك لا يجوز ان نكتبها في العربية بغير ياء الا انها لو كانت عربية لاستغنينا عن شكل الحرف الذي بعد اليـاء لانه لا يمكن ان يكون ساكناً ؛ اما وقد كان ساكناً خلافاً للقواعد العربية فمن الواجب اذاً ان نضع عليه علامة السكون فتكتب ليوْر وتيبْر .

تنبيه ٧ — ليس وزن Soufre كبريت كوزن صُفر ولذلك ينبغي ان نكتبها بالواو ونضع فوق الحرف الذي يلي الواو علامة السكون كما فعلنا في التنبيه الخامس صوفر وعلى هذا وذاك نقيس جميع الكلمات الاعجمية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تنبيه ٨ — من النقص ان يكون في لغة شكل (حرف مكتوب) يلفظ على صور مختلفة مثل ط عند الاتراك مثلاً فانها تقرأ ضاداً تقريباً وظاء مثل طول اي الارملة فانها تقرأ : ظول او ضل وطول اي خلاف العرض فانها تقرأ كما نعرفها ولئن كانت عربية فانها مستعملة عندهم ويكتبوها كما يكتبون طول التي بمعنى الارملة ؛ على انهم فهموا الخطأ فبدؤا يكتبونها بالدال ؛ لكن وقعوا في امر آخر ؛ ان لم يكن اعظم منه فهو مثله واليك كلمات كانوا يكتبونها بالطاء فصاروا يكتبونها بالدال واليك معانيها على اختلاف لفظها :

تركية برسمها القديم	تركية برسمها الحديث	معناها بالعربية	فارسية	معناها بالعربية	عربية
طاغ	داغ	جبل	داغ كي	.	.
طال	دال	غصن	.	.	دال
طام	دام	سقف	دام	حبالة، شبكة، نفخ	دَامَ
طور	دور	قف	دور	بعيد	دَوْر
طون	دون / دون	سروال البارحة	.	.	دون = سافل
طول	دول	ارملة	.	.	دول = جمع دولة

وامثال ذلك كثير والكلمات الفارسية او العربية التي ذكرناها مستعملة عند الاتراك انفسهم .

تنبيه ٩ — ومن العبث ان يكون لفظ (حرف مقروء) واحد يكتب بصور مختلفة مثل صوت قَ او كَ فان الافرنج عندهم لهذا الصوت ثلاثة احرف C اذا تلاها A و U و O و K و Qu فبأي حرف نكتب كَابِل وكَاتَر . او بأي حرف نحن العرب نميز بين Cable او Quatre اذا اردنا ان نكتبهما بالعربية .

وكذلك صوت الفاء فان لها عندهم شكلين F و PH ولا فرق في اللفظ بينهما وان قالوا انهم خصصوا الثانية لما اخذوه من اليونانية ! ! ولو فعلوا مثل العرب لاصابوا اذ نكتب الفيل والفيلسوف بعين الحرف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذلك صوت السين فان له عندهم اربعة احرف S و Ç و C يليها E و i و T يليها ion ولا فرق بينهما في اللفظ . وكان عليهم ان يكتبوها كلها بالسين .

وكذلك صوت الزاي فله Z و S اذا وقعت بين صوتين وما كان عليهم الا ان يجعلوا S اي السين Z اي زاياً . وكذلك فعل العرب فانهم لما استثقلوا التاء بعد الزاي قلبوها في اللفظ دالاً وقلبوها في الخط ايضاً . فقالوا وكتبوا ازدجر بالدال بدل ازتجر . والسين اليونانية تقرأها زاياً قبل الميم فقط لكن تبقى في الرسم سيناً نحو قوزموس تكتب بالسين وتقرأ بالزاي ومعناها الدنيا .

وفي اليونانية صوت النون له حرفان V و J اذا وقع بعدها J او C و X ، واني لاعجب من اليونانيين فان النون الاصلية في مثل EV و OW اذا دخلت على كلمة اولها غين او كاف او خاء قلبت في الرسم غيناً وبقيت في اللفظ نوناً . وليس عند العرب شيء من ذلك فان النون تقلب ميماً اولاماً لكن في اللفظ والخط مثل عمّن وممّن ولئلاّ و . . . اما في التجويد فذاك له اصول لا نستعملها اثناء القراءة في الدرج وفيه تقلب النون باء او راء اوميماً اولاماً او واواً اونوناً ؛ تقلب لفظاً وتبقى على حالها (اي نون) خطاً .

وكذلك في الاصوات فان الكسرة او الياء من حروف المد تكتب في اليونانية على صور مختلفة وكلها لا تختلف عن الكسرة في اللفظ ابداً وهذه صورها :

Oi ، Ei ، V ، i ، N

ولسنا نحن العرب مجبرين على اتباع اثرهم في الخطأ فنخترع من اليا آت خمساً لها اشكال في الرسم خمسة وهي في اللفظ واحدة . ولذلك نكتب تميس و ريما و . . . . بالياء ؛ او يفهموننا الفروق بينها في اللفظ حقيقة . فنخترع عند ذلك لكل منها شكلاً يختص بها .

وكما قلنا في مسألة الياء نقول في الكاف الافرنسية والسين وغيرها .

تنبيه ١٠ — ومما يؤخذ على الافرنسيين اخذهم الكاف اليونانية وجعلها Ç حتى صارت تقرأ سينا في مثل سينه ما وتلفظ قافاً في مثل قالون وهما في اليونانية واحدة خطاً ولفظاً ويحتمل ان تكون الكاف في كينه ما اخف قليلاً من الكاف في قالون والقاف في هذه اللفظة الاخيرة اخف من قافنا العربية التي في « قالوا ربنا الحق »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومخرجها من سقف الحلق لكن من موضع بين مخرج الكاف ومخرج القاف . فالكاف قريبة من الاسنان والقاف قريبة من اللهاة . واليونانية بينهما اذا كان ما بعدها A او O اوW واما اذا كان مابعدها E ، i ، N ، V فانها كالكاف العربية تماماً .

هذا هو الفكر النطير فأرجو ان يتركه العلماء حتى يختمر .

عضو المجمع العلمي العربي
رشيد بقدونس